

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٤/٥/٥

## فأمرًا!

كيف يتصرف راكب السيارة الفاخرة  
إذا جرى أحد اطفال الشوارع وراء  
سيارته ، وضربها بطوبه ؟

هل يوقف سيارته ، وينزل منها ،  
ويجري وراء الطفل الاحمق ، ويضربه  
قلمين عقابا له على سوء أجه ؟

هل يضع وقته ، ويؤخر أعماله  
الهامة ، ليضرب طفلا تافها قلمين؟

بعض الناس تؤيد ضرب الطفل  
قلمين ، وترى ان اهمال الطفل  
سيشجعه على القاء مزيد من الطوب  
على هذه السيارة وغيرها من  
السيارات !

ولكن أعصاب راكب السيارة  
الفاخرة أبرد من ثلوج سيبيريا !

انه يرفض ان يوقف سيارته ،  
ويجري وراء الطفل الاحمق !

واللايين تصرخ وتطالبه بان يؤدب  
الطفل ... وهو بيتنسم ، ويتحدث  
عن ان وقته لا يتسع لهذه التفاهات!

وابتسامه راكب السيارة ،  
وتسامحه غير الطبيعي ، وسيطرته  
على اعصابه تفيض الناس ،  
وتضايقتهم .

هو يصر ان يمضى فى طريقه ...  
والملايين تطالبه ان يوقف السيارة  
عشر دقائق ، ويخلص شارع العروبة  
من حماقات الطفل الصغير .

ان اسم قائد السيارة هو انور  
السادات »

والملايين هم الشعب المصرى الذين  
ضاقوا بالاكاذيب والتلفيقات  
والمؤامرات الصبائية ... الملايين  
الذين ليست لهم اعصاب ابرد من  
ثلوج سيبيريا »

ان قلبى مع هؤلاء الملايين .  
ولكن خلايا عقى تقف مع انور  
السادات ... فان الرجل الذى حقق  
معجزة العبور ... قادر على نفادى  
التفاهات والحماقات ، وهو يعبر بنا  
الى القد .

وعلى بركة الله ! ... انركم  
مع الامس ... ودعنا نحلق فى  
صواريخنا ونحن ننطلق الى القد !

على أمين